

الملخص

تطبيق تعليم متعدد الحواس في تعليم اللغة العربية لترقية التحصيل الدراسي

(شبة تجرية على طلاب الصف الثالث في مدرسة مفتاح الفلاح الابتدائية باندونج)

يهدف هذا البحث إلى دراسة تطبيق المنهج متعدد الحواس في تعليم اللغة العربية وتأثيره على نتائج تعلم التلاميذ في الصف الثالث بمدرسة مفتاح الفلاح الابتدائية الأولى. وقد جاءت فكرة هذا البحث بناءً على ملاحظة الباحثة لضعف تركيز التلاميذ أثناء تعلم اللغة العربية، مما أثر على نتائجهم.

المنهج متعدد الحواس هو منهج يُشرك عدّة حواس كالسمع واللمس والحركة في عملية التعليم، وهو مصمّم لزيادة الفهم والتركيز لدى التلاميذ، خاصة في المرحلة الابتدائية. لذلك، يُتوقع أن يكون هذا المنهج أكثر فعالية من الطرق التقليدية.

اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي باستخدام تصميم "المجموعة الضابطة غير المتكافئة". وقد شملت العينة الصف الثالث "ب" كمجموعة تجريبية، والصف الثالث "أ" كمجموعة ضابطة. وتم جمع البيانات من خلال الاختبارات القبليّة والبعديّة، والاستبيان، والوثائق، والمقابلات.

أظهرت النتائج وجود تحسّن في نتائج التعلم لدى التلاميذ الذين تعلّموا باستخدام المنهج متعدد الحواس، مقارنةً بالمجموعة التي تعلّمت بالطرق التقليدية. كما أظهر اختبار "ويلكوكسون" فرقاً دالاً إحصائياً بمقدار -3,611 عند قيمة الاحتمال (p-value) -0,001، حيث صُنّف 21 تلميذاً ضمن المستوى العالي، و5 تلاميذ ضمن المستوى المتوسط.

بناءً على النتائج، يتبيّن أن المنهج متعدد الحواس فعّال في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويمكن أن يُستخدم كبديل تعليمي تفاعلي في المدارس.

الكلمات المفتاحية: المنهج متعدد الحواس، نتائج التعلم، اللغة العربية، البحث شبه التجريبي.